

الخبيس 19-11-2009

811- مرة أخرى: عن المنهج والموضوع



(قبل التمداد خارج الفكرة الخورية، ثم: بعض الحوار)
مقدمة

مرة أخرى، ليست أخيرة غالبا ، أعود لتوضيح منهج ومسار هذا العمل، حتى يمكن أن يثريه الحوار كما أملنا:

المسألة ليست طرح نظرية جديدة متكاملة للمناقشة، بقدر ما هي استلها م فروض عاملة من نصوص حية وإبداعية، هذه النصوص تابعة من ثقافتنا أساسا، العربية عامة، والمصرية خاصة، والإيمانية عمقا، وهي بذلك تأمل أن ترسم خطوطا وتشكيلات واعدة لنظرية في الإنسان، وربما لمنهج في الحياة، يتناسب مع هذه الثقافة، ليتكامل مع ثقافات أخرى تثريه ويثريها.

مصدر هذه الفروض تبدأ بالنص البشرى: مريضا أو غير ذلك، وتمتد إلى نصوص إبداعية للكاتب بوجه خاص، ثم ما يثريه الحوار الناقد لهذه المادة تحديدا،

وعلى ذلك، فإن الالتزام بالمصدر الأصلي للنصوص المحددة، ونقدها هو الخلق بأن يجعلنا نواصل معا استجلاء الفروض، ولا أقول تحقيقها، فهذا أمر سابق لأوانه إن كان ممكنا أصلا.

ما وصلني حتى الآن من تعقيبات وهو قليل جدا، هو طيب وكريم ومفيد، لكنه يحتاج إلى إنصات، واستمرار ومناقشة، نرجوا أن ننجح في ضبط خطاها، وتوجيه مسارها معا بشكل أو بآخر.

وبعد (1)

كنت قد أهديت دعوتي للمشاركة في الحوار (2009/11/4) بهذه الجملة:

"وفي انتظار إسهامات أخرى، آمل أن تكون مختصرة ما أمكن، بما في ذلك إسهامات الصديقة التي أثارت كل ذلك الحوار".

إلا أن ما وصلني حتى الآن لم يكن إلا إضافات محدودة ، أساسا من الزميلين الذين اشتركوا في فتح باب الحوار مع الصديقة أ. أمل، أكثر مما فعلا مع النص الأصلي للنشرة المعنية (أو لسائر النشرات)، كنت قد أجلت التعقيب على تعقيبهما انتظارا لرأى صاحبة الأطروحة الناقدة الذي لم يصلنا حتى الآن.

نشرة اليوم هي عودة إلى لفت النظر إلى طبيعة العمل وحدوده وذلك بعد أن شعرت أنه من ألزم اللازم أن نحدد معا "كيف" و"إلى" "أين" حتى لا يخرج بنا الحوار عن المسار.

لهذا سوف أخصص أغلب نشرة اليوم لبعض ذلك، مع تعقيب ختصر على ما أجلت التعقيب عليه منذ أسبوعين.

بداية باكرة لها دلالتها

جاء في النشرة رقم 26 بتاريخ 26 سبتمبر 2007، (أى منذ أكثر من عامين كاملين) مايلي:

التواصل بين البشر ضرورة وجودية بقائية، ليس فقط لحفظ النوع، وإنما لتأسيس الإنسان توجيا لمسيرته التطورية الرائعة،

هو ليس اختيارا ثانويا.

الإنسان لا يكون إنسانا إلا إذا تواصل مع إنسان آخر،

" طيب" ..، والحيوان؟؟ الحيوان يعيش بشكل جماعي منظم، بغرائز بقائية تصل في رقتها أحيانا إلى ما يمكن أن يتعلم منه الإنسان، نحن لا نعلم شيئا ذا بال عن الجزء الإرادى في هذا التعايش "معا ولا عن درجة الوعي بهذا التعايش.

يتميز الانسان - دون سائر الأحياء التي نعرفها - باكتسابه "الوعي" وما يترتب عليه (وبالذات: من الحرية أو الإرادة أو حمل الأمانة أو ماشابه)

التواصل لا يتم من خلال العواطف تماما أو فقط (خصوصا لمن يتعامل مع العواطف والانفعالات على أنها نوع من "الدوافع" أساسا) وإنما هو يتعلق بجزئية الوعي كله، بكل مستوياته (بدءا بالجسد إلى الوعي الإبداعي الفائق).

نبدأ بما يميز الإنسان من حيث هو إنسان حتى نتعرف على بعض إشكالات التواصل الذي يميز الإنسان إنسانا

الإنسان هو:

هو كائن حي يتمتع بالوعي، وهو يعرف ذلك: يعرف أنه واعٍ (الوعي بالوعي)

ولا يكون الإنسان إنسانا إلا بجزئية تربط هذا الوعي المركب بوعي مركب آخر (إنسان آخر) يحمل نفس المواصفات.

على أى مستوى يتم التواصل بين البشر؟

(خاصة التواصل الثنائى الذى أظهر تجلياته التى تتبدى فيما يسمى: "علاقة حب"، وتقليديا: فى "الزواج"؟)

هل يتم على مستوى نفعية العقل المنطق النفعى (صفقات عقلية أو معقلنة؟ صفقات شريفة أو مشبوهة)؟؟

أو على مستوى العواطف والأجذاب المتبادل (وهو أرق ما يوصف به التواصل)؟؟

أو على مستوى الحوار الفكرى والنقاش اللفظى؟

أو على مستوى الغرائز والمتعة المنفصلة (رشوة جنس أو تصبيرة عشق فى انشفاق متبادل)؟

أو على المستوى الأخلاقى والدينى: العطاء والرعاية والمسئولية والعلانية والأوراق؟

أو على المستوى القانونى والشعارات: تنظيم المصالح ، وحقوق الإنسان ، وحقى وحكك، (ومثل هذا الكلام)؟

قبل أن أحتم كلمتى يقفز سؤال لا يمكن الهرب منه يقول؟ هل حلت أنا شخصا - فى حياتى الشخصية - هذا الإشكال؟ طبعاً لا؟ إذن فماذا؟ إذن فهذا!! يبدو أن هذا كل ذلك كان فى بؤرة وعيى وأنا أفتح على نفسى هذه الفتحة فى كتابة اليوميات يومياً "الإنسان والتطور".

وبعد (2)

بكل هذا الوضوح، ومنذ أكثر من سنتين فتحنا ملف "العلاقات البشرية"، وظل عرض الحالات يتوالى والألعاب النفسية تنوع؟ والحوارات تجرى بكل نشاط فى هذه المنطقة بالذات، حتى وصلنا إلى "شرح ديوان أغوار النفس" "فقه العلاقات البشرية"

فهل يمكن أن يبدأ الحوار الآن من هنا فحسب؟!!

ثم إلى مقتطف أخير من آخر نشرة رقم (810) 2009/11/17، أمس

..... وهى مناقشة ما دار فى جلسة للعلاج الجمعى مؤخرا (منذ أسبوعين) كدعم ، لبعض جوانب الفروض المطروحة فى هذا العمل،

جاء فى المقدمة ما يلى :

... تحول العمل ليصبح ذا ثلاثة منطلقات، أو ليسير على ثلاثة مسارات:

الأول: شرح المتن الشعري، وهو ما نتابعه كل أربعاء غالباً...

الثاني: هو الاستطرادات الداعمة، أو المكملة، أو المصححة أو الناقدة للمتن الشعري وقراءته وإجاءته، سواء كان ذلك من نص سابق للمؤلف، شعرا أو نثرا أو تنظيرا علميا، أو من مقتطف واقعي من حالة إكلنيكية معروضة (حالات وأحوال)، أو جزءا من حالة مناقشة (التدريب عن بعد)

الثالث: هو حوارات الأصدقاء التي تدور حول هذا وذاك، وهذا ما بدأت محاولته اليوم الذي يبدو أنه لن يكمل.

وبعد (3)

من هذا المنطلق يصبح المطلوب هو الالتزام بمناقشة هذه المحاولات تحديدا التي تستلهم نصوصا حية أكثر مما تستند إلى آراء وتنظرات واجتهادات وآراء رائجة وضرورية، لها مجالات أخرى ومناهج أخرى

ما بين هذه البداية الباكورة، منذ أكثر من سنتين والإيضاح المنهجي الأقرب (أمس) ظهرت نشرات كثيرة كثيرة تتناول نفس الموضوع وتنبيه إلى ترامي مراميه، ومن مثل ذلك نقرأ معا الآن مقتظفا من **نشرة (رقم 775) بتاريخ 14-10-2009، بعنوان الشغل في المستحيل (أن يجب أحدا الآخر بما يليق بالكائن البشرى المعاصر)**

.....

.....

هيا نوجز الإشكالة هكذا:

فروض مستلهمة

المستويات العشرة للعلاقات البشرية

المستوى الأول: الجذب النداء والانعجاب والذاهل.

المستوى الثاني: اللذة المشتركة بعض الوقت.

المستوى الثالث: اللعب الحر معا - أحيانا.

المستوى الرابع: تبادل الاعتمادية

.....

.....

المستوى الخامس: انتشار الفرحة تواسلا إلى محيط من البشر أوسع فأوسع.

(وهذا يحتاج إلى تعرّف على مانعنيه بالفرح والفرحة حالة كونهما وسادة المشاركة معا)

المستوى السادس: جدل النمو .

(فننتبه إلى أن الجدل الذي يستحيل التحدث عنه دون اختزاله أو تشويهه ، هو حقيقة ما ممارسه فعلا دون تسمية ، "لنكون فنصير" ، رضينا أم لم نرض)

المستوى السابع: إعادة الولادة .

(وهذا ما يجعل تقييما للتواصل البشرى بما يتبقى منه، وليس فقط بما يتحقق به مؤقتا)

المستوى الثامن: الامتداد إليهم (الناس) خُدا .

(ف نجد أنفسنا في دائرة الوعي الجمعي، وهو شرط لا بد من توفره يكون القاسم المشترك الأعظم الذي يبرر تحققنا أفرادا بشريين)

المستوى التاسع: الألم الخلاق كدحا إليه .

(تمتد بنا العلاقة إلى مستويات أعلى فأعلى من الوعي المشتمل، فنجد أنفسنا نعزف اللحن الأرحب مع الطبيعة المنفتحة إلى الوعي الكوني المفتوح النهاية إلى وجه الحق تعالى) .

المستوى العاشر: إعادة دورة جدل الإيقاع الحيوى في نبضة جديدة على مستوى أعلى، وهكذا .

(غنى عن البيان أن هذا التصعيد ليس خطأ مستقيما أو درجة بعد درجة، بقدر ما هو دورات معادة تتقدم مع كل دورة إلى ما تيسر من إمكانية تجعل المستحيل ممكنا مع استمرار الدورات حسب كفاءة الإيقاع الحيوى المفتوح النهاية)

فهل يا ترى من أشار في تعقيبه إلى المستويات الثلاثة الأولى لا أكثر، يمكن مناقشته دون إحالته إلى المستويات السبعة الباقية التي لم نتناولها بعد؟

وهل يا ترى من ناقش أو سوف يناقش هذه النشرة سوف يرجع إلى النشرات الأقدم حتى تكتمل الصورة؟

أنا أزعم أن أحدا لا يجاورني، ويبدو أحيانا أنني أشكو من ذلك، وهأنذا أعترف أنني أخطأت، لأنني اثبت الآن أنني السبب في ذلك، وربما على أن اواصل إثبات رؤيتي شاكراً حامداً كل من لا يجاورني، بقدر ما احترم منصتا لكل من يجاورني.

وبعد (4)

دعوني أختم الآن هذه النشرة اليوم بمحاولة تعقيب موجز على الصديقين الذين اشركا في التعقيب على مداخلة الصديقة أ.أمل محمود، ولم أرد عليهما في حينه، معتذرا للكريم أ.د. صادق السامرائى وأنا استسمحه أن أوجل ردى عليه إلى الأسبوع القادم

تعقيب على التعقيين

(ملحوظة: من الأفضل طبعا أن يرجع القارئ أولا إلى كامل التعقيب الذى نشر في 2009/10/30 حوار/بريد الجمعة لأننى سوف أكتفى بتعقيب سريع موجز بعد اثبات مقتطفات محدودة أتبعها برأيي.

د . مدحت منصور

"... يمكن تجاوزا اعتبار أن لكل سالب موجب يكمله فيما عدا كروموسوم (Y) المحد للجنس الذكرى يكمله كروموسوم (X) الأنثوي و الذي نعتبره سالبا ليكون تركيب المرأة المحد للجنس (XX) مقابل (XY) في الذكر..". .. إلخ

د . يحيى

.. آسف يا مدحت، ما هذا؟ اصبح لى أن أقول لك أن المسألة بالنسبة لى على الأقل يصعب اختزالها إلى سالب وموجب، خاصة أن ما شاع وظهر على سطح وعينا هو أن الموجب هو إيجابي وأن السالب هو نقص وسلبى، وكل هذا اختزال لا يساعد فى فهم المرأة أو الرجل، مهما أكدنا على التكامل وكلام من هذا، بل إن هذا التكامل السكونى (سالب - موجب) لم يعد صالحا حتى فى فهم العلوم الطبيعية بالمفهوم الكموى الأحدث يا أحيى،

كما انتهز الفرصة للاعتذار للصديقة أ. أمل حيث كان عنوان مداخلتها "الخب يصنعه البشر، والخبز يتسوله الفقراء" فقد حذف الفقرة الأولى خطأ مكتبى، وهى فقرة تعنون رؤيتها أدق وأشمل.

د . مدحت منصور

.... فلماذا نتحدث دائما عن مساواة بالمعنى الحسابى و ليس المساواة بالمعنى التكاملى التناغمى، المفترض فى الرجل أنه أقوى عضليا و أعلى حنجرة فوجد نفسه مؤهلا للصيد و أظن أن النساء فى الكهف كن يقمن بأعمال تتناسب مع القوة الأقل و الدقة الأكثر كسن النصل مثلا.

د . يحيى

أظن يا مدحت أن ما وصلنى من مداخلة الصديقة أمل لا يركز على المساواة بهذا المعنى الذى وصلك وإنما على العدل، كما أن الفروق التاريخية وخاصة من واقع دراسة الأسطورة التى يبدو أن صاحبة المداخلة ملمة بها أكثر منى ومنك، هى فروق أعمق تاريخيا وأرسخ أصولا، وبالتالي لا ينبغي أن تختزل تاريخ الرجل والمرأة وأدوارهما عبر التاريخ إلى مثل ما وصلنى من كلامك، وخاصة تعبيرك "المرأة فى الكهف"، مع أن ما بلغنى من المداخلة هى أن المرأة لم تقبع فى الكهف أبدا بهذا التصوير الذى ذكرت، إنها قد أدخلت قسرا إلى الكهف المعنوى القهرى الظالم مؤخرا (واعترذ لكما جهلى الشديد بالتاريخ المكتوب خارج الدنا DNA الحى "الآن" وهو الذى استلهم منه

التاريخ الحيوى والبشرى كله وأحاول أن أحسن قراءته في مرضى، ونفسى، وبعض الأطفال والأميين اصدقائى).

د . مدحت منصور

"... نأتى لرحلة آدم و حواء و التي بدأت بالمعرفة و كان أول ما عرفاه الجنس أظن لضرورته في إعمار الأرض و الذي هو جزء من عبادة أولاد آدم لله إن لم يكن الكل ثم جاءت أول جريمة على الأرض من صنع الرجال ليعرف الإنسان الذنب كما تجربنا الأديان و تكون رحلته إلى البحث عن العدل و يصبح الرجل قاضياو نبيا كما بدأ مجرما، لقد قتل قابيل أخاه قبل ظهور قوانين أو أعراف فكيف يمكن القول بأن الشعور بالذنب مكتسب؟... إلخ

د . يحيى

رجعت يا مدحت إلى أطروحتي عن الشعور بالذنب (الموسوعة النفسية "الذنب" - الإنسان والتطور إبريل 1988) ووجدت أن بها ما يرد على كثير من مقولاتك، وبعض مقولات أ. أمل، وأرجو أن ترجع إليها أن شئت المزيد، وقد تناولت قضية ما هو موروث وما هو مكتسب والعلاقة بينهما في موقع آخر وأنا أتعامل مع غريزة العدوان، دعنى أشكرك لأنك نهيتنى أن على أن أوضح موقفى من أن اقتراف الذنب غير الشعور بالذنب، وهو يكاد يكون منفصلا عنه تماما ربما لهذا لم أربط العدوان بالشعور بالذنب كما فعلت أنت حين ربطت الجريمة الأولى بالشعور بالذنب، بل دعنى أقول لك من خبرتى الاكلينيكية إن أغلب من يعانون من الشعور بالذنب لم يرتكبوا ذنبا أصلا، وربما أغلب الذين يرتكبون أبشع الذنوب لا يشعرون بالذنب (نتانياهو ودبليو بوش مثلا)

أما علاقة الذنب بالمعرفة والانفصال عن الوعى الكونى فهذا أمر قد اكتمل عندى من بعد آخر عندما انفتح لى مؤخرا ملف "الموت" كقئلة من الوعى الخاص إلى الوعى الكونى وهو الذراع الثانى لحركية الوجود حيث الذراع الأول هو انفصال الوعى الفردى عن الوعى الكونى.

وهذا أمر يطول شرحه يا مدحت فدعنا نؤجله الآن، فاعذرني مؤقتا.

د . مدحت منصور

"...نأتى لمنطقة الجنس: فالتقسيم إلى جنس لذي و جنس تواصلى و جنس إبداعي هي عملية معرفية تسهل علينا الفهم و الدراسة ... و قد تتحول العملية في أي لحظة بين هذا و ذاك و حتى لو أن ذلك لم يكن ماثلا في الوعى مسبقا و قد يحدث هذا حتى في علاقة عابرة أو مؤقتة، فهل ننكر استمتاع المرأة بالجنس عبر التاريخ و قبل ظهور منظومة الأديان ثم فرض رموزها بعد ذلك سطوتهم على المجتمع في كافة مظاهر الحياة بما في ذلك الجنس"

د. يحيى

أنا معك جزئياً في مجمل ذلك، وأى تقسيم هو تقريب اضطراري عادة وليس فصلاً حاداً، وكل تداخل محتمل وكل نقلة جائزة، بل واردة.

د. مدحت منصور

"...المشكلة أننا لن نستطيع أن نخيئ ذلك الشعور الطبيعي أو ننكره و نصير أنفسنا بأنه سيأتي يوماً لا تصبح المرأة مثيرة للرجل و بالتالي لن يصبح الرجل مثيراً للمرأة و يتم التقارب بشكل لا يعتمد على كيمياء التقارب على الأقل كبدائية و لكن سيتم بالتقييم بشكل أو بآخر.

د. يحيى

حضرتي مثل هذا التساؤل في آخر أطروحتي عن احتمال تكامل الرجل بالمرأة في مجئ تحرير المرأة وتطور الإنسان، إنك حين تسألت عن مصير العلاقة الجنسية إذا تكامل الرجل بالمرأة في داخله وتكاملت المرأة بالرجل في داخلها، فانتبهت إلى حدود أطروحتي لأن التكامل بينهما خصوصاً التكامل بالحوار الجنسي هو من أهم ما يميز الوجود البشري حتى تاريخه، (الآن) أما لو حدثت هذه الفطرة (لا قدر الله - بيني وبينك -) فسوف نكون أمام جنس آخر له قوانين أخرى.

د. مدحت منصور

فهل ينبغي كون الحب فعلاً أن يكون في نفس الوقت احتياجاً

د. يحيى

أظن أنني تناولت العلاقة بين الاحتياج والحب واحتمال النقلة الطبيعية فيما بينهما، وذلك في النشرات الأخيرة، أو ربما في بريد الجمعة بوجه خاص.

د. مدحت منصور

"...مسألة علاقة الرجل و المرأة بالحب لن يحلها أن نبكي أو نتباكى على ملايين النساء و اللواتي ظلمن في الماضي و لن يحلها أن نعمم حكم على علاقات الحب و الزواج بأنها علاقات صفقاتية أو تجارية انتفاعية أو طفيلية فمن خلال هذه العلاقات ستظهر أنماط أخرى على نهج التطور فالتطور لن يأتي من فراغ و لكن سيأتي من الموجود المتاح ، لابد و أن نمضي قدماً على درب التطور خطوة خطوة و أن تحدث محاولات مجهضة و لكنها سوف تضيف للوعي الجمعي والذي سوف يتراكم بإذن الله العدل لتحدث تلك الطفرة التطورية.

د. يحيى

أليس هذا يا مدحت بعض ما نحاوله هنا طول الوقت

د. محمد أحمد الرخاوي

والله قلبي علينا المواجه وهيجي علينا قضيتنا الخورية قضية الخب الحقيقي وما هيته وادواته وعلاماته وما نعيشه اليوم في هذه المرحلة التطورية الانقراضية من عمر البشر

د. يحيى

أليس هذا التقليل هو فضل هذه المخاولات؟ هل أنت تشكرها أم تلوّمها؟ وهل التعتة إلا تقليبات؟

ثم دعني أصارحك أنني أتردد كثيرا حين يصلني منك يا محمد ما أشعر معه أنك تستسهل استعمال الكلمات المتضادة متجاوزة بهذا الشكل السريع السريع مثل قولك: "المرحلة التطورية الانقراضية" ما هذا؟ أهكذا والسلام؟؟؟

ثم أين المواجه التي تقلبت لديك وأنت جاهز هكذا للحكم والرفض والشجب طول الوقت؟

الخب الحقيقي يا إبنى هو الخب الحقيقي سعيا حقيقيا معاً، ووعيا مسئولا متجددا بكل مستويات الوجود إلى ما لا نعرف مما هو نحن

هل بلغك ذلك قبل وبعد ألفاظك الشاردة البراقة.

د. محمد أحمد الرخاوي

.... وعلاقة كل هذا بماهية زيف ما يسمي الحضارة الغربية الحالية كاحد وجوه العملة ونفاق وغباء ما يسمي عكس الحضارة الغربية في الوجه الآخر للعملة

في الغرب حيث اعيش لا يوجد ما يسمي حب اصلا وهذا شبه مكتوب في دستورهم الغير مكتوب!!!!!!

احبك بأمانة ايه!!!!!!

د. يحيى

يا خير أسود يا محمد!! إيش أدخل الحضارة الغربية حشرا هكذا في مقولة بهذا العموم؟ ما هذا!! من قال لك هذا؟ يبدو أنك لم تذهب إلى الغرب اصلاً؟ أين تعيش يا رجل منذ سنوات؟ إن كنت تعنى بكلماتك هذه أنه لا يوجد ما يسمي حب اصلاً في الغرب فاسمح لي أن أسألك أن تخبرني من الذي أطلعك على هذا السر العظيم، إذا كنت لم تنظر حولك لترى البشر بشرا ينبضون بكل ما هو صادق وعميق، ألم تشاهد السينما التي ينتجونها؟ ألم تقرأ الإبداع الذي يكتبونه؟

أنت هكذا تهدر كل القيم الإنسانية بهذا التعميم الأعمى، ثم دعني أقول لك إن عجزت عن متابعة سطورك بعد ذلك حين أخقت هذا التعميم بقولك:

"أحبك بأمانة إيه؟"

هل تعنى أن الرجل الغربي يقول ذلك لصاحبه أو أن المرأة الغربية تقول ذلك لرجلها ما هذا؟ بأمانة إيه؟ اليسوا بشرا؟ وما علاقة هذا بالنشرة- أو بمداخلة أ. أمل؟

أنصحك يا محمد بقراءة يومية أمس يا رجل **نشرة 18-11-2009** "ربنا خلقنا نجب بعضنا البعض، لنبقى بشرا" حتى يصلك كيف يجب بعضنا البعض - خلقة ربنا - في كل مكان وزمان، بأمانة أننا بشر غربا أو شرقا مسلمون، أو هندوسيون، إلى أن قلت فجأة يا محمد وبلا رابط:

د. محمد أحمد الرخاوى

حاجة كدة زي عبد الوهاب لما قالها وازعل منك ليه مانتى بنت قحبة واطية!!!!!!

د. يحيى

لم أفهم - حتى خفت عليك - كيف قفزت فجأة هكذا إلى استشهاد غي بألفاظ قبيحة هكذا، وكيف نسبت تلك المقولة إلى محمد عبد الوهاب الذى اشتهر بالدماثة والرقة بوجه خاص،

الأرجح عندي حتى اليقين أنه لا يمكن إثبات أن محمد عبد الوهاب قال ذلك أصلاً، وحتى لو أنه قاله فإنه استشهادك في غير محله، فهو يتكلم على "أزعل منك بأمانة إيه"، وإيش جاب أزعل منك بأمانة إيه إلى "أحبك بأمانة إيه"،

إن ما وصلنى من هذه الفقرة وهذا التفكك ربما هو الذى جعل بعض الأصدقاء من قراء الموقع يتصورون أنك توجه السباب لكاتبة المداخلة، مع أن هذا غير وراذ ولاهو حتى مرتبط بتفكك كلامك هكذا

يا ترى هل سقطت أسطر في الميل حتى بدا الأمر كذلك؟؟

د. محمد أحمد الرخاوى

يحتنق الناس في الغرب في اليوم الواحد ملايين المرات بسبب هذا الجفاء الصارخ --دون ان يعترفوا به- فيظهر في موجات العنف والتفسخ الاجتماعي والشذوذ الذي (اعترف به وجودا اساسيا)

د. يحيى

لا يا شيخ!!!!!!

د. محمد أحمد الرخاوى

علي الوجه الآخر من الوجود تكثر التشويهات الصارخة للعلاقات بين البشر بما فيها من رياء ونفاق وبالتالي جفاف حتى لو كان الناس في ظاهرم مجتمعون

د. يحيى

كلام معاد وسخيف ولا ينفع أحدا، ولا ينفعك أنت بالذات

د. محمد أحمد الرخاوي

علي الوجه الآخر من الوجود تكثر التشبهات الصارخة للعلاقات بين البشر بما فينا من رياء ونفاق وبالتالي جفاف حتى لو كان الناس في ظاهرهم مجتمعون

د. يحيى

كعادتك تقفل الباب من الناحيتين فلا يبقى سواك، بكل هذه التشوه يا ابني، حرام عليك في نفسك

د. محمد أحمد الرخاوي

اكرر ما ذكرته في البريد الماضي انه اذا لم يتولد وعي جمعي حتمي فعلي العصر اللعنة والطوفان قريب

د. يحيى

كيف يتولد وعي جمعي من مثل موقفك هذا، كدت أقول بمثلك أو بأمثالك،

يبدو يا محمد أنني ضقت ذرعا بموقفك الصعب هذا الذي يؤذيك هكذا، والذي ما أن تخرج منه لو سويغات حتى ترتد إليه بكل هذا القبح!!!

لماذا؟

لماذا؟ يا ابني

ليس هكذا